

أثر استراتيجية وتد المعلومات في إكساب المفاهيم النحوية
عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

م.م. سهيلة جعفر عباس

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية /

قسم اللغة العربية

مستخلص البحث

يرمي البحث (أثر استراتيجيات وتد المعلومات في إكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط) .ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية واحدة. واختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعة تجريبية واخرى ضابطة ، وحددت الباحثة المفاهيم ضمن الموضوعات المعدة معتمداً على كتاب اللغة العربية الجزء الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، ثم أعدت الباحثة إختبار اكتساب المفاهيم النحوية النهائي المتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ثم طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠) طالبة لغرض تعرف الخصائص السيكومترية. وصاغت الباحثة أهدافاً سلوكية للمفاهيم النحوية المحددة في خطة البحث إذ بلغت (٨٦) هدفاً ، وأعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات البحث ، وعرضت أنموذج منها على المحكمين ونال موافقتهم ، واختارت الباحثة قسدياً (متوسطة ام سلمة للبنات) في مركز قضاء بعقوبة لإجراء التجربة، إذ تألفت عينة البحث من (٦٦) طالبة وزعوا بالتساوي على مجموعتين (تجريبية(٣٣) طالبة وضابطة(٣٣) طالبة) وكافأت الباحثة في متغيرات . وبعد إجراء المعالجة الاحصائية لاستعمال برنامج (Spss19) للقوانين الاحصائية، أظهرت النتائج مايلي:

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار أكساب المفاهيم البلاغية.

وفي ضوء النتائج استنتج الباحث الآتي :

١- إن التدريس على وفق استراتيجيات وتد للمعلومات يساعد على بناء المعرفة وتوسيع معلوماتهم النحوية في المشاركة الصفية وحل الانشطة .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي:

١- ضرورة اعتماد استراتيجيات وتد للمعلومات التي تنمي المهارات العقلية عند طالبات في كافة المراحل الدراسية .

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة الادب والنصوص، الاملاء، التعبير .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من تقادم الجهود المعنية بتعليم اغلب المفاهيم النحوية ، فما يزال المتعلمون ضعافاً في اللغة العربية ومفاهيمها المختلفة، وتزايد الشكاوى من تدني مستواهم اللغوي، وبخاصة قواعد اللغة العربية، وجهلهم بأوليائته.

ويكاد ضعف الطلبة في مفاهيم القواعد النحوية أن يكون شاملاً وعماماً فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى أو صف دراسي دون آخر. (اللبيدي ١٩٩٩، ص ٨١) فيشكو المتعلمون من جفاف موضوعات النحو المقدمة إليهم في مراحل التعليم الثانوي كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة وعدم التفريق بين المفاهيم وعلاماتهم الاعرابية (عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص٣١٢-٣١٣).

وان ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية والتعرف على مفاهيمها أم لا نستطيع انكاره او اهماله ، بل نستطيع ان نلمسها بأدنى استماع ، وبأيسر نظره الى الجمل والعبارات المكتوبة ولعل الامر الآخر نرى ان هذه الظاهرة موجودة بين بعض مدرسي اللغة العربية فكيف في اوساط الطلبة(البجة، ١٩٩٩، ص٢٤٨)

وتعتقد الباحثة من خلال تجربتها في مجال التدريس بأن الجزء الأكبر من المشكلة يقع على استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة، التي تعتمد على الحفظ والتلقين بالدرجة الأولى، فضلاً عما يتصل بالإعداد النحوي لمدرسي اللغة العربية، وما يتصل بالمحتوى النحوي، وعدم ملاءمته لمستويات الطلبة العقلية، ومن طريق ما تقدم فإن الباحثة ترى ضرورة اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة في توصيل مادة اللغة العربية لطلبات الصف الثاني المتوسط ومنها استراتيجية وتد المعلومات ،وعليه فإن الباحثة قد حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل هنالك أثر لأستراتيجية وتد المعلومات في اكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف

الثاني المتوسط ؟

ثانياً: اهمية البحث:

وتمثل اللغة الأداة التي يفكر بها الإنسان ، ويستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين وأن يفهمهم ويفهموه ، إذ إنها مجموعة مترابطة من الكلمات والأصوات المتفق عليها في صورة مفردات ، وهي التراكيب والألفاظ التي يعبر بها الإنسان عن نفسه (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣)

وللغة أهمية كبيرة في اكتساب أنواع المعارف والفنون كلها وهي أيضاً وسيلة لنقل التراث من الماضي إلى الحاضر ، ولقد نجحت الحضارة في تدوينه والمحافظة عليه ، قال ابن هشام(ت٦٧١هـ) : " إنَّ المعاني تقوم في النفس قبل أن ينطقها اللسان أو يخطها القلم " فلا يمكن في هذه الحالة الفصل بينها أي بين الشكل والمضمون- لأنَّ التحامها كالتحام الروح والجسد(معروف ، ١٩٨٥ ، ص٧٣) ومن الواضح ان اللغة هي ثمرة من ثمار التفكير الإنساني وعن طريقها يؤدي العقل الإنساني العمليات التفكيرية من تجريد، وتحليل، واستنتاج، وموازنة، وربط ، وإدراك للعلاقات بين الظواهر، وبذلك تكون اللغة أداة المرء في السيطرة على بيئته. (الشمري والساموك، ٢٠٠٥، ص٢٧) ولغتنا العربية لغة عبقرية ، تحددت بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ولها من الخصائص ما جعلها لغة حية قوية، عاشت واستمرت في تطور ونماء وكانت ولازالت أداة التفكير ونشر الثقافة. (غلوم، ١٩٨٢، ص٦) ، واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام ودعامة القومية العربية، فهي لغة حية، قوية ، متجددة، قادرة على استيعاب مستجدات العصر. (ابراهيم ، ١٩٧٣، ص٤٨) ولما سُرفت اللغة بنزول القرآن الكريم أصبح الاعتزاز بها منوطاً بتلك الكرامة لاسيما الإلهية. فهي قومية، إنسانية، وان لغة القومية هي لغة تحمل رسالة إنسانية، فقد استطاعت ان تحمل مبادئ الدعوة الجديدة، وان تبشر بها بين أقوام مختلفة. وخير دليل على ذلك ان القرآن توجه الى الناس كافة، وقد وصف بكونه عربياً في اكثر من آية من آيات الذكر الحكيم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ)) (سورة يوسف ، آية : ٢) (السيد، ١٩٨٠، ص ١٠).

وترى الباحثة قد حظيت اللغة العربية بهذه المكانة العالمية، لا لقوتها فحسب بل لانها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، ولما كانت دعوة الإسلام عالمية كانت لغته عالمية، واكبت مسيرة انتشاره تقوى بقوته وتضعف بضعفه.

وعلى مدرسي اللغة العربية ان يشعروا باعتزازهم بلغتهم، وان يغرسوا هذا الاعتزاز في اذهان الناشئة لان محبة لغتنا دليل على احترام شخصيتنا العربية وكياننا القومي، وان من شعائر الإسلام إتقان لغة القرآن، اللغة العربية الفصحى. (عبدالهادي، ٢٠٠٥، ص٢٩٨) وان أغلب مدرسو اللغة العربية يعطون الاهتمام للقواعد النحوية في الدرس اكثر من باقي الفروع الاخرى لكون القواعد النحوية تأتي في مقدمة المواد البارزة بالنسبة للغة العربية ، فالنحو هو سلاح اللغوي وعماد البلاغي وأداة المشرع ووسيلة المستعرب ، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية كافة(السيد، ١٩٧٨ ، ص٤٥)

وأن التعرف والتميز على المفاهيم النحوية وقواعدها المختلفة كونها أبنية محكمة مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً ، مكونة بنياناً متكاملماً متيناً ورصيناً ، وتمثل طائفة من المعايير

والضوابط المستنبطة من لغتنا العربية ، ويحكم على صحة اللغة وضبطها (طعيمة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣) ، وما يشير إلى أهمية قواعد اللغة العربية من بين علوم العربية ، ما يذهب إليه علماءنا القدماء من مثل ابن خلدون (ت ٣٠٨هـ) الذي يرى أن " أركان علوم اللسان أربعة هي اللغة والنحو والبيان والأدب، وأنّ الأهم المقدم منها هو النحو ؛ إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاها لجهل أصل الإفادة". (ابن خلدون ، ١٩٨٦ ، ص ٣٨٩)

وإن لقواعد اللغة العربية أثرٌ بليغ في حفظ اللغة من الاضمحلال والفساد وهو يبقى على أصالتها ويمكنها من الثبات أمام اللغات الأخرى أو اللهجات المختلفة (طاهر ، ٢٠١٠ ، ص ٣٢٧) فهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة (الرحيم وآخرون ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩) ، وينقل الدكتور محجوب قولاً لإبراهيم مذكور مفاده إنّ علم النحو أثرٌ رائع من آثار العقل العربي لما فيه من دقة في الملاحظة ، ونشاط في جميع ما تفرق وهو لهذا يحمل المتأمل فيه على التقدير ، وأنه يحق للعرب أن يفخروا به (محجوب ، ١٩٨٦ ، ص ٦٤)

وترى الباحثة إن قواعد اللغة العربية ومفاهيمها لها أهمية كبيرة وفائدة عظيمة، فهي تفيد الطلبة وتصون ألسنتهم من اللحن وقلمهم من الخطأ ، وهذه الفائدة لا بد أن تكون غير مقتصرة على درس اللغة العربية وفروعها فحسب ، وإنما في المواد الدراسية جميعها، وإن هذه الفائدة لا تتحقق إلا بمدرس متمكن ، واستراتيجية تدريسية مشوقة .

لذا تسعى العملية التعليمية لتحسين استراتيجيات التدريس وأساليبها من ناحية ، وزيادة قدرة المتعلم العقلية على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها والإفادة منها بطريقة أفضل من ناحية أخرى ، وتبعاً لذلك عُني واضعو المناهج التعليمية بتنظيم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من معارف ومعلومات وتقديمه للطالب بطريقة تتفق مع عملية اكتساب المعرفة (دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥)

وان اعتماد الاستراتيجيات الحديثة هو الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفة ومعلومات ومهارات وترجمته بطريقة تكفل للطالب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب كما ان اتباع الاستراتيجية المناسبة يساعد كلاً من المدرس والطالب على تحقيق الأهداف التعليمية ببسر وسهولة. (التميمي، ٢٠١١، ص ١١)

ولقد زاد الاهتمام بتوضيح الاستراتيجيات وتطبيقها في مجال التعليم الصفي، إذ يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات في مجال مستويات التعليم المدرسية المختلفة، وقد تركزت الجهود لجعلها قابلة للتطبيق وذات فائدة في المجالات التربوية، ويمكن ان تزود هذه الاستراتيجيات المدرسين في المدارس بأدوات واضحة ذات اهداف رئيسية، تجعل من التعلم أكثر اثارة وسهولة وتشويق وفاعلية، وتساعد على تطوير اتجاهات إيجابية لدى الطالب وتحويله من متلقي سلبي الى

متلقي نشط وفاعل في توليد المعرفة والوصول الى معرفة جديدة وحلول مناسبة وواقعية للمشكلات التي يواجهها في بيئته (قطامي, ٢٠١٣, ص ٣)

وتتضمن استراتيجيات التدريس اهداف رئيسة، تجعل من التعلم أكثر اثارة وسهولة وتشويق وفاعلية، وتساعد على تطوير اتجاهات إيجابية لدى الطالب وتحويله من متلقي سلبي الى متلقي نشط وفاعل في توليد المعرفة والوصول الى معرفة جديدة وحلول مناسبة وواقعية للمشكلات التي يواجهها في بيئته (قطامي, ٢٠١٣, ص ٢)

ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية وتد المعلومات التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في توظيف العقل البشري، كونها تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط الموجودة بينها، كما تساعد على تذكر واسترجاع المعلومات بعد خزنها في الذاكرة (الخطيب، ٢٠١٤، ص ١١٣)، اذ انها تجعل الطالب قادرا على ترميز واسترجاع المعلومات اثناء التعرض الى مثير معين فضلاً عن انها تتماشى مع أبحاث Miller التي تتصل بالذاكرة والذي يُعد احد مؤسسي علم النفس المعرفي، اذ تمنح الطالب الفرصة اللازمة لإعادة بناء أفكاره ومراجعتها وتقييمها وربط التعلم اللاحق بالتعلم السابق الذي ينمي القدرة على تذكر المعلومات كما ان لها دور كبير في تحسين المفاهيم (عطية, ٢٠١٦, ص ٣٥٧)

وقد اختارت الباحثة الصف الثاني المتوسط لان الطالبات في هذه المرحلة قد وصلوا الى مستوى مناسب من النضج العقلي والمعرفي واللغوي وان بمقدورهم في هذه المرحلة تخزين المعلومات وتسلسلها معتمدين على الخبرات او المعلومات السابقة التي مرت بهم في المرحلة الابتدائية ، وكذلك قدرتهم على الابتكار والابداع مما يزيد لديهم التفكير المجرد والابتكاري وقد تزداد قدرتهم على اكساب المفاهيم النحوية, ويمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي:

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغتنا التي نعز ونفتخر بها.
- ٢- أهمية المفاهيم النحوية وقواعد اللغة العربية بوصفها مادة دراسية لها علاقة بفروع اللغة الأخرى.
- ٣- أهمية استراتيجيات التدريس في تمكين المدرس من القيام بواجبه التعليمي لتحقيق اهداف محددة .
- ٤- أهمية استراتيجية وتد المعلومات بوصفها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد لتهيئة الظروف الصحيحة لعملية استيعاب المعارف والمهارات التي تساعد على فهم واستبقاء المادة الدراسية على نحو اعمق في الذاكرة
- ٥- أهمية الصف الثاني المتوسط بوصفه صفاً دراسياً يتهياً فيها الطالبات للمرحلة الاعدادية

ثالثاً:- هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية وتد للمعلومات في اكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط)

رابعاً:-فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:-

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار اكساب المفاهيم النحوية اللائي درسنّ على وفق استراتيجية وتد للمعلومات، ومتوسط درجات الطالبات في اختبار اكساب المفاهيم النحوية اللائي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية)

خامساً:-حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ

١-مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤ م).

٢-عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من هذه المدرسة.

٣-عدد من موضوعات كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للفصل الاول, الجزء الاول للعام الدراسي(٢٠٢٣/٢٠٢٤م). ويشمل(الاسماء الخمسة,الميزان الصرفي, الفعل اللازم والمتعدي, نائب الفاعل, المفعول به, المفعول المطلق, الحال, الاستثناء)

٤-الفصل الداسي الاول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

سادساً:-تحديد المصطلحات

١- الأثر:

أ-لغةً: أثر : بقية الشيء ، والجمع آثار، وأثر (ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ص ٩٨)

ب:-أصطلاحاً : عرف:

• أنه: نتيجة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الطالب (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣)

٢-أستراتيجية وتد للمعلومات.عرفت:

*-احدى استراتيجيات تذكر المعلومات وتنظيمها اذ تقوم بالدرجة الأولى على ربط تعلم

المعلومات بربط ما هو مألوف بغير المألوف لدى المتعلم (زاير واخرون ، ٢٠١٦ ، ص٢٤٥)

*- وهي من الاستراتيجيات التي تهتم في تذكر المعلومات وتنظيم المفاهيم للطالب، والهدف منها ادراج أكبر قدر ممكن من الكلمات التي تحتوي على المعلومات المراد تعلمها وتمر هذه الاستراتيجية في المقدمة الوتدية وتثبيت الالوتاد واستعمال الأوتاد ومرحلة التطبيق العملي ومرحلة التقويم (الساعدي ، ٢٠٢٠:٢٤٧)

*-**التعريف الإجرائي** : هي مجموعة خطوات وإجراءات تعمل على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول مدة ممكنة وذلك لكي يتم استرجاعها عند التعرض الى مثيرات تتطلب حلول آنية بغية تحقيق أفضل انجاز في اكساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ثالثاً: **أكساب** :

أ: **لغة** : أنه: أكتسب أصاب ، وأكتسب : تصرف وأجتهد (الفيروز آبادي ، ١٩٧٨ ، ج ١ ، ص ١٢٤) .

ب-**اصطلاحاً** : **عرفه**:

*- بأنه: كمية من المعلومات الجديدة التي تحل محل المعرفة السابقة ،أو التي تصقلها ويعد التعلم عملية تدريجية فيه (أبو جادو ، ٢٠٠٩ ، ١٢١) .

التعريف الإجرائي للاكتساب : بأنه قدرة طالبات عينة البحث على (التعريف و التمييز والتطبيق) إلى المفاهيم النحوية المقررة لطالبات الثاني المتوسط على أساس الصفات المشتركة بينها، وتقاس هذه القدرة بوساطة اختبار الاكتساب الذي أعدته الباحثة.

٤- **المفهوم** : **عرف**

أ-**لغة**: فهمه يفهمه فهما وهي الأفصح ، وفهامه وفيهامه علمه وعرفه بقلبه فهو فاهم وذلك مفهوم والفهم الاسم . وهو انما يتعلق بالمعاني لا بالذوات فيقال فهمت الكلام . فهمه الامر وأفهمه اياه جعله يفهمه . (البستاني ، ١٩٦٩ ، ص ١٦٣٣)

ب-**التعريف الاصطلاحي** : **عرف**

*- أنه ادوات عقلية تستخدم في تنظيم الفرد لعالمه ولحل المشكلات التي تواجهه لان الفرد عندما يستخدم المفهوم في التشبيهات المحيطة به من فئات يقلل من الغموض وعدم الدقة (عويس ، ١٩٩٤ ، ص ٣٥)

*-أنه الصياغة المجردة للخصائص المشتركة ويعطي عادة إسماً أو كلمة (أبو عاذر ، ٢٠١٢ ، ١٥) .

*-**التعريف الإجرائي للمفهوم** : -بأنه: مصطلح نحوي له عينة من المعلومات والمعارف في مادة قواعد اللغة العربية التي تدرس لطالبات عينة البحث التي تشترك بخصائص معينة .

٥-**النحو**. عرف تعريفات عدة منها:

*-هو مجموعة القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصوتية والقوانين التي تتصل بصياغة الكلمة ووزنها تسمى القوانين الصرفية، والقوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية (عبدة، ١٩٧٩، ص ٥٢)

*-فن تصحيح كلام العربي كتابةً وقراءةً (مبروك، ١٩٨٥، ص ٦)

*- **التعريف الإجرائي للنحو** :- هو علم القواعد الصرفية والنحوية التي ستدرس في تجربة البحث لعدد من الموضوعات التي ستدرس خلال التجربة، والتي يتضمنها كتاب اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٣ م.
٦- **الصف الثاني المتوسط**: وهو احد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق ، ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية ، وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة المتوسطة التي تشمل (الاول والثاني والثالث) (وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، ص ٩) .

الفصل الثاني: جوانب نظرية, دراسات سابقة

اولا: نظرية معالجة المعلومات:

قدم كل من Shanon and Wiener في نهاية ١٩٤٩ أربعينيات من القرن الماضي كانعكاس للآراء المضادة للاتجاه السلوكي في التركيز على الارتباط الآلي بين التحفيز والاستجابة في تفسير التعلم وكرد فعل ضد نظرية Binet التي تعد الذكاء قدرة ثابتة، فحاول علماء النفس فهم آليات عمل العمليات المعرفية من ترميز وتخزين واسترجاع، تهتم هذه النظرية بدراسة الذاكرة البشرية من خلال محاولات تفسير نسيان الارتباطات المتعلمة بين المثيرات والاستجابات وتوفر بشبه إجماع بين الباحثين على ان نسيان الارتباطات يعود إلى آثار التداخل بين الارتباطات التي يتم تعلمها في أوقات مختلفة وقد أيدت العديد من التجارب صدق هذا التفسير، لذلك فإن نظرية معالجة المعلومات تتعامل مع المثيرات لحظة استقبالها من البيئة وكيفية تحليل وترميز المثيرات وفق ما يتوافر للإنسان من خبرة معرفية سابقة في الذاكرة وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى واسترجاعها عند الحاجة اليها وتعنى نظرية، ولا تأبه هذه النظرية كثيراً بالمبادئ العامة للتطور المعرفي كتلك التي اقترحها Piaget مقارنة باهتمامها بالخطوات أو النشاطات العقلية المعنية التي تحدث وتكرر باستمرار أثناء التفكير. وتسعى النظرية لفهم السلوك الإنساني حين يستعمل الانسان إمكاناته العقلية والمعرفية أفضل استعمال، فعندما تقدم المعلومات للفرد يجب عليه انتقاء معلومات معينة وترك أخرى (الطيب، ٢٠٠٦، ص ١٨).

وتشير كلمة معالجة Processions الى اي نوع من التحول يحدث للمعلومات التي تأتي من طريق الاحداث الحسية، وتتضمن هذه الاحداث ما يدخل الجهاز العصبي، وايضا ما مثل مسبقا وما عولج في الجهاز العصبي، أن السلوك المعرفي منظومة أو نسق مؤلف من سلسلة من المكونات والاستجابات التي يصدرها المتعلم نتيجة لهذه السلسلة، وكل حلقة من هذه المنظومة تتلقى مدخلات تحولها الى شفرات وتجرى عليها عمليات تسمى بعمليات التجهيز والمعالجة مثل التجريد وإعادة التسجيل، ثم ينقل الناتج إلى المرحلة التالية من التجهيز. (عبد الفتاح وجابر، ٢٠٠٥، ص ٦٧)

أد بدأ العلماء بدراسة الخطوات والمراحل التي تتم من خلالها معالجة المعلومات وفق نظام معالجة يتميز بالتسلسل والتنظيم ويحاكي انظمة معالجة المعلومات في الكمبيوتر، ولذلك فأن الكثير من المهتمين بالتفكير يحاولون النظر إلى الإنسان على انه يعمل كما يعمل الكمبيوتر من حيث تكوين ومعالجة المعلومات، أي ان الانسان والكمبيوتر يشتركان في وجود المدخلات والعمليات والمخرجات اثناء التعامل مع العالم الخارجي، ويؤكد (Solso, 1988) ان هذا الاتجاه يفترض أن التفكير يحدث نتيجة لسلسلة من العمليات المعرفية للمعلومات الحسية القادمة من البيئة الخارجية مثل اكتشاف المحفزات وتحديدها واختيار الاستجابة المناسبة (العتوم وآخرون، 2007، ص32) وترى الباحثة من خلال ذلك ان دور الدماغ البشري هو اعطاء الأوامر لتجهيز ومعالجة المعلومات اللازمة للعمل حسب كل مشكلة، ومن اجل لعب هذا الدور المهم، هناك تجهيز ومعالجات معرفية للمفاهيم خاصة بعملية تنظيم المعلومات وحل المشكلات.

ثانيا: استراتيجية وتد المعلومات.

تعُد استراتيجية وتد المعلومات من الاستراتيجيات التي تهتم في تذكر وتنظيم المعلومات أو الكلمات أو المفاهيم للطالب والهدف منها ادراج أكبر قدر ممكن من الكلمات الحاوية على المعلومات المراد تعلمها إذ تقوم على انتقاء وتحديد الطلبة للفكرة الرئيسية للموضوع، من ثم يتم تلخيص الموضوع في مجموعة من الكلمات المفتاحية، بعدها يحتفظ الطلبة بالصورة العقلية للكلمات وبنون لهذه الكلمات صورة ذهنية، وتحديد علاقاتها بكلمات اخرى، واستدعاء هذه الكلمات عند الضرورة، وتحديد المعلومات المرتبطة بها. (الساعدي 2020: 247)

ويرى الباحث انها من الاستراتيجيات السهلة والمشوقة وبالإمكان اعتمادها في أي موضوع فهي تنمي عدة مهارات مثل الملاحظة الترميز، الاستدعاء، المقارنة التصنيف كما انها مفضلة عندما يريد المدرس الاسهاب بموضوع معين او مفاهيم معينة.

ثانيا: خطوات التدريس باستراتيجية وتد المعلومات:

تشمل خطوات التدريس باستراتيجية وتد المعلومات على خمس خطوات هي كالآتي:
الخطوة الأولى: المقدمة الودية: تهدف هذه الخطوة الى تهيئة الطلاب لتعلم محتوى الدرس وتتضمن هذه الخطوة مجموعة من الإجراءات هي:

1. كتابة عنوان الدرس لتعريف الطلاب به مع الإشارة الى محتواه العلمي.
2. تقديم المعلومات أو الكلمات أو المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس للتعلم والهدف منها ادراج أكبر قدر من الكلمات الحاوية على المعلومات المراد تعلمها.

الخطوة الثانية: تثبيت الاوتاد بعد توضيح المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس يقوم المدرس بممارسة مهارة الاستدعاء، أي استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى وذلك بعد ان يصل المتعلم إلى مستوى الاتقان في المقدمة الودية وهذه الخطوة تشمل:

١. تقديم كلمات حاوية على نفس المعلومات أو معلومات مقاربة للكلمات بالمقدمة الوتدية
٢. يقوم المتعلم باسترجاع المعلومات بالمقدمة الوتدية.
٣. يقوم المتعلم بربط المعلومات التي تم عرضها في المقدمة الوتدية مع المعلومات والكلمات الجديدة.

الخطوة الثالثة: استعمال الاوتاد: بعد ان يصل المتعلم الى الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة ينتقل الى خطوة استعمال الاوتاد وتكون بصرية شفوية وهذه الخطوة تشمل:

١. تكوين صورة بصرية شفوية (التخيل) للمفاهيم التي تم التطرق اليها.
٢. تقديم رسم توضيحي للمعلومة أو المفهوم أو العملية وهكذا يكون لدى كل متعلم صورة بصرية فكرية مقترنة بالوتد الرئيس المقدمة الوتدية. (الساعدي, ٢٠٢٠, ص ٢٤٨)

الخطوة الرابعة: التطبيق العملي يطبق المتعلم ما أكتسبه من معلومات بصورة عملية فيتحول من خطوة تعلم بصري شفوي الى خطوة تطبيق عملي وهذه الخطوة تشمل:

١. قيام المدرس بعرض صور توضيحية باستعمال جهاز العرض (Data Show)
٢. قيام الطلبة بتفحص نماذج حية لقياس قدرتهم على ممارسة الأنشطة بأنفسهم واستعمال آلية المعالجة للوصول الى التعميم.

الخطوة الخامسة: التقويم في هذه الخطوة يقوم المدرس بتوجيه الأسئلة الموجهة والمرشدة التي تم تحديدها وذلك لتقويم مدى اتقان المتعلمين لما تعلموه اثناء الدرس ويمكن ان يتم تقويم الطالبات في هذه الخطوة من خلال أسئلة شفوية أو أسئلة تحريرية والافضل ان يكون التقويم بين المتعلمين أنفسهم اذ انها تساعدهم على تعزيز الثقة بالنفس من جانب فضلاً على انها تتيح لهم فرصة التعود على اصدار القرار والحكم على جودة المعلومات التي توصلن اليها(زاير وآخرون, ٢٠١٦, ص ٢٤٥)

ثالثاً: دراسات سابقة: يمكن اجمال الدراسات السابقة التي لها علاقة بالمتغير المستقل والتابع في النحو الآتي:

١-دراسة العاني, ٢٠٢٢.

يهدف الدراسة الى معرفة (اثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتفكيرهم المعرفي)، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين,واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبار البعدي للتحصيل, والتفكير المعرفي,و تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الصباحية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية

محافظة بغداد الكرخ - الأولى ، للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، واما عينة البحث فكانت من (٧١) طالبا ,تمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة و (٣٦) طالباً للمجموعة التجريبية، وقد كوفنت مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات وهي العمر الزمني الذكاء المعلومات السابقة، التحصيل السابق لمادة العلوم، واعد الباحث اداتا بحثه والمتمثلتين باختبار تحصيلي واختبار التفكير المعرفي، وبعد اجراء المعالجات الاحصائية للاختبارات, وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى نتائج اهمها تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المعرفي.(العاني,٢٠٢٢)

٢-دراسة اللامي وامير, ٢٠١٧.

يهدف البحث لمعرفة (أثر أنموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالب الصف الرابع العلمي) ولتحقيق ذلك أجريت تجربة استغرقت شهرين، إذ اختار الباحثان أعدادية الفيحاء للبنين اختياراً عشوائياً لتطبيق التجربة ,وحددت عينة البحث والتي بلغت (٦٨) طالبا بواقع (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية (٣٤) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد كوفئ بين المجموعتين في متغيرات منها: (العمر الزمني، الذكاء، درجات امتحان نصف السنة، التحصيل الدراسي لآباء، التحصيل الدراسي لامهات)، واعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي باختبار قبلي لمجموعتي البحث، و تم ضبط المتغيرات الدخيلة، والحد من الاجراءات التجريبية، وطُزبت التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٥ م) وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج إحصائياً باستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ما يأتي:

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد على وفق انموذج ابلتون , ومتوسط درجات طالب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية ، في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.(اللامي, وعلي, ٢٠١٧)

خامساً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد وبلورة اهم جوانب مشكلة البحث وصياغة فرضياته البحث.
٢. تحديد المحاور الاساسية لكتابة الجوانب النظرية يرتكز عليها البحث.
٣. ارشاد الباحثة بالمصادر التي تناولت استراتيجية وتد المعلومات والمتغيرات التابعة لهذا البحث.
٤. أفادة الباحثة في كيفية عمل الخطط لطالبات المجموعة التجريبية بحسب خطوات استراتيجية وتد المعلومات.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

أتبعت الباحث المنهج التجريبي لأختبار الفروض (عباس واخرون، ٢٠٠٩، ص ٨٠)

ثانياً : إجراءات البحث :

أولاً-التصميم التجريبي : يعدُّ مخططاً , وبرنامج عمل للإجراءات المختلفة التي يركز عليها البحث (داود وأنور , ١٩٩٠, ص٢٥٦), لذلك أعتمدت الباحثة على التصاميم التجريبي لمجموعتين المتكافئة ذات الضبط الجزئي , والشكل (١)

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية وتد المعلومات	إكساب المفاهيم النحوية	أختبار أكساب المفاهيم النحوية النهائي
الضابطة	—		

شكل (١) التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية النهارية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ضمن مديرية تربية ديالى قضاء بعقوبة .
ب- عينة البحث: أنها جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث(داود وأنور, ١٩٩٠ ص٦٧) وتحدد عينة البحث في الآتي:

أ- عينة المدارس: - إختارت الباحثة قسدياً متوسطة (متوسطة ام سلمة للبنات) لتطبيق تجربتها فيها وذلك توافر شعبتين من شعب للصف الثاني المتوسط (أ, ب).

ب- عينة الطالبات: - عملت الباحثة وفق طريقة السحب العشوائي^١ لإختيرت شعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية و شعبه (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ,وقد بلغ عدد طالبات الشعبتين (٦٦) طالبة والجدول (١)

الجدول (١) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الإستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	الطالبات قبل الاستبعاد	الطالبات الراسبين	العدد بعد الاستبعاد

^١ - العشوائية : يعني وضعت الباحثة أسماء الشعبتين في أوراق صغيرة وطلب من احد زميلاتها سحب الورقة الأولى لتصبح المجموعة التجريبية والورقة الثانية لتصبح المجموعة الضابطة.

التجريبية	ب	٣٤	١	٣٣
الضابطة	أ	٣٥	٢	٣٣
المجموع		٦٩	٣	٦٦

ثالثاً:- تكافؤ المجموعات : استطاعت الباحثة حصر عدد من المتغيرات وإجراء تكافؤ في المتغيرات الآتية بين طالبات المجموعة التجريبية ووالضابطة منها ما يأتي

- ١-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .
- ٢-درجات طالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م).
- ٣-درجات اختبار الذكاء اوتس .

رابعاً-ضبط المتغيرات الدخيلة : عمل الباحث إجراء الضبط في الآتي:

أولاً : العوامل الخارجية :

أ-اختيار افراد العينة: أستطاعت الباحثة أن تتجاوز أثر هذا المتغير باختيار عينة من منطقة واحدة ينتمون الى طبيعة مشتركة.

ب-عمليات النضج : إن مدة متساوية لمجموعتي البحث.

ج-اداة القياس : إستعملت الباحثة اداة موحدة للبحث.

د-الاندثار التجريبي لم يحصل اثناء مدة التجربة .

هـ -الحوادث المصاحبة لم تحصل اثناء مدة التجربة.

ثانياً : العوامل الداخلية :

أ-المدرس : درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث.

ب-المادة التدريسية : كانت المادة نفسها لطالبات المجموعتين.

ج-الوسائل التعليمية : أستعملت الباحثة (السبورة البيضاء وقلم وايت بورد) للمجموعتين.

هـ-مدة الدراسة: متساوية ,بدأت بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٧ وأنتهت بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٠م.

و-مكان التجربة : طبقت الباحثة تجربتها في متوسطة (أم سلمة للبنات) .

س- الحصص: كانت الحصاة واحدة إسبوعياً لكل مجموعة وفقاً لجدول توزيع الحصص لمادة

قواعد اللغة العربية .

خامساً:-متطلبات البحث:

١- تحديد المادة العلمية:حددت الباحثة المادة العلمية من كتاب اللغة العربية الجزء الاول طبعة

٢٠٢٣م, وهي (الاسماء الخمسة,الميزان الصرفي, الفعل اللازم والمتعدي, نائب الفاعل, المفعول

به, المفعول المطلق, الحال, الاستثناء) .

٢- **تحديد المفاهيم النحوية :-** من أهداف البحث الحالي هو اكتساب المفاهيم النحوية إذ حددت الباحثة المفاهيم النحوية ضمن الموضوعات المقررة للتجربة من كتاب اللغة العربية ، والبالغ عددها (١١) مفاهيم نحوي رئيسة وعرضت الباحثة هذه المفاهيم على نخبة من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية ، ونال موافقتهم ، وكانت نسبة الاتفاق (٨٠٪) فأكثر بموافقة المحكمين .

٢ : **الاهداف السلوكية :** بلغت الاهداف السلوكية (٨٦) هدفاً سلوكياً .

٣ : **الخطط التدريسية :** قامت الباحثة باعداد الخطط الملائمة لطالبات للمجموعة التجريبية وطالبات للمجموعة الضابطة .

رابعاً: **الأداة :** أنها العملية التي تسهل للباحث على جمع بياناته وحل مشكلة بحثه (دويدري ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٥) .

خامساً: **أختبار اكساب المفاهيم النحوية:** أعدَّ الباحث اختباراً نهائي لإكساب المفاهيم النحوية معتمد على الاختبار الموضوعي من نوع (الاختيار من متعدد) على وفق الإجراءات الآتية :

١- صياغة الفقرات:

وتعدُّ الإختبارات من نوع الاختيار من متعدد من أفضل أنواع الإختبارات الموضوعية، فهي تقيس جميع الاهداف العقلية (الدلّمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ص ٦٨) ، وصاغت الباحثة (٣) فقرات لكل مفهوم البالغ عددها (١١) مفهوماً ، وزعها على **سؤالين** تقيس المستويات الثلاث الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تعريف ، تمييز ، تطبيق) ، السؤال الأول يتضمن (٩) فقرة تقيس المستوى الأول (معرفة) ، والسؤال الثاني يتضمن (١٨) فقرة تقيس المستوى الثاني والثالث (فهم ، تطبيق) ، وبذلك أصبح عدد فقراته (٢٧) فقرة ملحق (١)

٢- **الصدق:** لغرض التحقق من صدق الإختبار وجعله محققاً للاهداف التي أعد من أجلها ، عرضت الباحثة فقرات اختبار اكساب المفاهيم النحوية على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ونال موافقتهم بنسبة قبول (٨٠٪) فأكثر .

٢- **التعليمات:** كانت تعليمات الاختبار واضحة للمجموعتين .

*- **التطبيق الاستطلاعي:** لغرض التحقق من الخصائص السايكومترية للاختبار إذ طبقت الباحثة الاختبار على عينة إستطلاعية تكونت من (١٠٠) طالبة في ثانوية (جمانة للبنات) لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وقد استهدفت الباحثة:

*- **تحديد الزمن :** حدد الزمن الاختبار ب (٣٧) دقيقة، حسب معادلة أستخراج الزمن .

*- عينة التحليل الأحصائي: طبقت الباحثة الاختبار على عينته البالغة (١٠٠) طالبة بعد اجراء الاختبار عليهم لحساب (صعوبة الفقرات, وقوتها التمييزية, وفاعلية البدائل, والثبات), وبعد تصحيح إجابات الطالبات, رتبت الدرجات تنازلياً ثم أختير أعلى وأوطأ (٢٧%) من الدرجات يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الامام ١٩٩٠, ص ٨١) وقد تم المعادلات الاحصائية كالآتي:

١- معامل الصعوبة: بعد اجراء المعالجات الاحصائية, قد تراوحت بين (٠,٣٥ - ٠,٦٩)

٢- معامل التمييز للفقرات: بعد تفرغ البيانات واجراء المعالجات, تتراوح بين الحدين (٠,٣١ -

(٠,٦١)

٣- فعالية البدائل الخاطئة: حسبت وأنحصرت بين (-٠,٤ / -٠,٢٩)

• الثبات: هو ما أعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس عينة للبحث (ابو علام, ١٩٨٧, ص ١٠١) إذ إستعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمتها (٠,٨٧) ويمثل هذا معامل ثبات جيد.

(الامام, ١٩٩٠, ص ٨٤)

سابعاً: تطبيق التجربة: باشرت الباحثة باجراء تجربته بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٧ وأنتهت بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٠م

ثامناً: الوسائل الاحصائية:- إستعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

أصدار (٢١) المحدث, والمثبتة في الفصل الرابع في عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج: سيتم عرض النتائج على وفق الفرضية الصفرية الآتية:-

*- الفرضية الصفرية للبحث:

ليست هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار اكساب المفاهيم النحوية اللائي درسن على وفق استراتيجية وتد المعلومات, ومتوسط درجات الطالبات في اختبار اكساب المفاهيم النحوية اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية.

وبعد تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث, تم فرز المفاهيم البلاغية عن بعضها والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عدد الطالبات مجموعتي البحث الذين اكتسبوا المفاهيم النحوية ونسبة الاكتساب معبراً عنها

بالنسب المئوية

ت	المفاهيم النحوية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
---	------------------	--------------------	------------------

النسبة المئوية	عدد الطلاب المكتسبين للمفهوم	النسبة المئوية	عدد الطلاب المكتسبين للمفهوم		
%٥٤	١٥	%٧٦	٢٥	الاسماء الخمسة	١
%٤٨	١٦	%٧٩	٢٦	الميزان الصرفي	٢
%٥٥	١٨	%٨٢	٢٧	الفعل اللازم	٣
%٦١	٢٠	%٩١	٣٠	الفعل المتعدي	٤
%٦٤	٢١	%٩٤	٣١	نائب الفاعل	٥
%٦١	٢٠	%٩١	٣٠	المفعول فيه	٦
%٥٢	١٧	%٧٦	٢٥	المفعول المطلق	٧
%٥٨	١٩	%٧٩	٢٦	الحال	٨
%٦١	٢٠	%٨٨	٢٩	الاستثناء	٩

تبين من الجدول اعلاه أن هناك فروق في نسبة اكتساب المفاهيم النحوية بين طالبات المجموعتين لصالح طالبات المجموعة التجريبية في أغلب المفاهيم النحوية , وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر الآتي في جدول (١)

جدول (١)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات اختبار أكساب المفاهيم النحوية النهائي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة .

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٤	٧,٩٦٣	٦٤	٣,٦٩٤	١,٩٢٢	٢٠,٥٥	٣٣	التجريبية
				١٠,٤٥٣	٣,٢٤٧	١٥,٣٣	٣٣	الضابطة

وعند تحليل النتيجة في جدول (١) وجدت الباحثة النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار أكساب المفاهيم النحوية.

ثالثاً:- الاستنتاجات:-

من طريق نتيجة البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:-

- ١- إن إستراتيجية وتد المعلومات تساعد طالبات الصف الثاني المتوسط على أكساب المفاهيم النحوية .
- ٢- إن التدريس على وفق إستراتيجية وتد المعلومات تساعد المتعلمين على بناء المعرفة وتوسيع معلوماتهم النحوية للمفاهيم من تنشيط الذكرة .
- ٣- إنَّ التدريس وفق إستراتيجية وتد المعلومات تساعد في تنظيم محتوى المادة الدراسية بطريقة تثير عند الطالبات الانتباه والتوقع في مساعد الذاكرة وتخزين المعلومات.
- ٤- إستراتيجية وتد المعلومات تعطي الحرية الى للطالبات في ايجاد الحلول والبدائل مما يساعد في اتساع خبراتهم العلمية والمعرفية.
- ٦- إن عمليات اكتساب المفاهيم النحوية هو بناء للمعلومات للمادة ، وبذلك تكون مكملة لتنمية التفكير عند الطالبات .

رابعاً:-التوصيات : - توصي الباحثة بالآتي:

- ١- إستعمال إستراتيجية وتد المعلومات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند الطالبات للصف الثاني المتوسط.
 - ٢- الحث على تهيئه اجواء صافية ملائمة عند أستعمال المدرسة إستراتيجية وتد المعلومات.
- خامساً:- المقترحات: تقترح الباحثة الآتي :
- ١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع اللغة العربية الأخرى كالأملء والأدب والنصوص والمطالعة ,والقراءة.
 - ٢- اجراء دراسة لتعرف" أثر إستراتيجية وتد المعلومات في تنمية التفكير فوق المعرفي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة البلاغة.

المصادر والمراجع

١-المصادر العربية:

-القرآن الكريم

- إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٣
- ابن خلدون ، عبد الرحمن ، مقدمة ابن خلدون ، تحقيق حجر عاصي ، مكتبة الهلال بيروت ، ١٩٨٦م.

- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مج ١١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ .
- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- أبو عاذره ، سناء محمد : تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ م.
- أبو علام ، رجاء محمود، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت، ١٩٨٧ م.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون: القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠ م.
- البجة ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الاساسية العليا ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ م.
- التميمي ، احمد لعبيبي، (٢٠١١)، فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل الكيمياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- حسن ، عباس . النحو الوافي ، ج ١ ، ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥ م .
- الخطيب، محمد احمد (٢٠١٤) ، أثر استراتيجيتي الخرائط المفاهيم وخرائط العقل في البيئة المفاهيمية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ' مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك فهد، مجلد ٢٦، العدد ١.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين : مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٠
- دروزة ، افنان نظير النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م.
- الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي . القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتبة احمد للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٥ م.
- الدليمي، كامل محمود، وطه علي حسين، طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩ م.
- الرحيم ، أحمد حسن ، وآخرون . طرائق تعليم اللغة العربية ، للصف الخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد اعداد المعلمين المركزي ، ط ٤ ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٩١ م .
- زاير ، سعد علي، وعهود سامي هاشم، علاء عبدالخالق المندلوي، (٢٠١٦)، التنمية المستدامة تطبيقات تربوية، ط ١، دار الوضاح للنشر ، عمان .

- الساعدي, حسن عيال, (٢٠٢٠), العلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه, ط٢, مكتبة الشروق للطباعة والنشر, ديالى.
- السيد, محمد احمد. *في قضايا اللغة التربوية*, وكالة المطبوعات, الكويت, ١٩٧٨.
- _____ *الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها*, ط١, دار العودة, بيروت, ١٩٨٠.
- شحاته, حسن, وزينب النجار, معجم المصطلحات التربوية والنفسية, ط١, الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٣م.
- الشمري, هدى علي جواد, وسعدون محمود الساموك. *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*, ط١, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠٠٥م
- طاهر, علوي عبد الله. *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية*, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, ٢٠١٠م
- طعيمة, رشدي أحمد, وآخرون. *تعليم العربية والدين بين العلم والظن*, دار الفكر العربي, القاهرة, ٢٠٠٠م.
- الطيب, عصام علي, (٢٠٠٦), *اساليب التفكير, نظريات, دراسات بحوث معاصرة*, ط١, عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة.
- العاني, مصطفى عبدالغني, اثر استراتيجية وتد المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتفكيرهم المعرفي, رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم جامعة بغداد, ٢٠٢٢.
- عباس محمد وآخرون, مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الأردن, ٢٠٠٩.
- عبد الهادي, حسني. *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية*, مركز الإسكندرية للكتاب, القاهرة, ٢٠٠٠.
- عبدالفتاح, فوقية, جابر عبدالحميد جابر, (٢٠٠٥), *علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*, ط١, دار الفكر للنشر والتوزيع, القاهرة.
- عبدة, داود عطية. *نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا*, ط١, مؤسسة دار العلوم, الكويت, ١٩٧٩م.
- العتوم, عدنان يوسف, الجراح, عبدالناصر, و بشارة موفق (٢٠٠٧), *تنمية مهارات التفكير, نماذج نظرية وتطبيقات عملية*, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن.

- عطية ,محسن علي(٢٠١٦), التعلم انماط ونماذج حديثة ,ط١, دار المناهج للنشر والتوزيع, الاردن.
- عويس ، خير الدين علي . دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، مصر ، ١٩٩٤ .
- غلوم ، عائشة عبد الله . " قواعد اللغة العربية أهميتها ، ومشكلات تعلمها " ، مجلة التربية المستمرة بالبحرين ، العدد ٥ ، ١٩٨٢ .
- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ج١، دار الفكر، بيروت ، ١٩٧٨ .
- قطامي يوسف محمود،(٢٠١٣), استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية،ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن.
- اللأمي, صلاح خليفة, وعلي عباس امير(٢٠١٧), أثر أنموذج(البتون) في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي,مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بابل العدد(٣٤) أب.
- اللبدي ، محمد سعيد نجيب . " المتعلمون وقواعد النحو " ، مجلة المعلم الطالب ، العدد ٣ ، عمان ، ١٩٩٩ .
- مبروك ، عبد الوارث . في إصلاح النحو العربي ، ط١ ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٥ .
- محجوب ، عباس . مشكلات تعليم اللغة العربية حول نظرية وتطبيقية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٦م.
- معروف ، نايف . خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٥م
- وزارة التربية،منهج الدراسة الاعدادية، مطبعة وزارة التربية،(٢٠١٢).

الملاحق

ملحق (١)

فقرات اختبار اكساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الثاني المتوسط

فقرات الاختبار:

- ١-الفعل الذي يكتفي بالفاعل يسمى :
أ-الفعل المتعدي.
ب-الفعل المضارع.
ج-الفعل اللازم.

د- الفعل الجازم.

- ٢- جملة (رأيت العلم نافعاً) دلت على الأفعال التي :
- أ- تنصب مفعول واحد.
ب- تنصب مفعولين.
ج- تنصب ثلاثة مفاعيل.
د- كل البدائل صحيحة.

- ٣- يكون المفعول فيه منصوباً كـ
- أ- الحال.
ب- المفعول لاجله.
ج- الاستثناء.
د- المفعول به.

- ٤- جملة (وقفت امام الطلاب لالقاء قصيدة) كيف تعرب (أمام)
- أ- ظرف مكان منصوب وهي مفعول فيه.
ب- فاعل مرفوع
ج- ظرف زمان منصوب وهي مفعول فيه.
د- صفة منصوبه وهي مفعول فيه.

٥ _ قال تعالى: ((قَالَ إِنِّي أَنَا أَحْوَكُ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) ما اعراب ما تحته خط؟

- أ- مبتدأ مرفوع .
ب- خبر ان مرفوع
ج- فاعل مرفوع
د- خبر ان منصوب
- ٦ _ كيف تعرب (ذا) في الجملة الاتية (كان اللاعبُ ذا مقدرةٍ)؟

- أ- فاعل مرفوع ب- اسم كان مرفوع ج- خبر كان منصوب
د- مفعول به منصوب

٧ _ حدد الجملة التي فيها اسم من الأسماء الخمسة منصوباً

- أ- يحترمُ الناسُ أباكُ ب- سلمتُ على أبيكُ ج- ذهبَ أبوكُ الى العملِ
د - أبوكُ محترمٌ

٨ _ جملة (احترم أخاك الأكبر) ما سبب اعراب (أخاك) بالحروف؟

أ- لأنه مضاف الى ياء المتكلم ب- لأنه مضاف الى غير ياء المتكلم
ج- لأنه منصوب بالألف د- لأنه مضاف

٩_ للميزان الصرفي ثلاثة احرف هي:
أ- الفاء والعين والالف ب- الفاء والالف والعين ج- الفاء والعين
واللام د - الفاء واللام واللام

١٠_ من الالفاظ التي لا توزن في الميزان الصرفي هي:
أ- الاسماء المعربة ب- الاسماء المعربة والافعال المتصرفة
ج - الافعال المتصرفة د - الأسماء الموصولة.
١١_ يرفع نائب الفاعل ب-
أ- الضمة الظاهرة ب- الف الاثنيين ج- الضمة المقدره
د- كل ما ذكر صحيح

١٢_ كيف تعرب ما تحته خط في قوله تعالى: ((إنا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلاً))؟
أ- مفعول به ب- نائب الفاعل ج- مفعول مطلق د - مفعول فيه

١٣_ قولنا (فُضِيَ يومٌ كاملٌ في المدرسة) فكلمة يوم تعرب.
أ- نائب فاعل ب- مفعول به ج- فاعل د - مفعول مطلق

١٤_ من العلامات الاعرابية لنائب الفاعل هي:
أ- الكسرة ب- الياء ج- الواو د- كل ما ذكر صحيح

١٥_ يعرب كلمة (سجدتين) جملة(سجدت لله سجدة)ين)
أ- مفعول فيه ب- مفعول به ج- مفعول لا جله د- مفعول مطلق

١٦_ يسمى المفعول المطلق في الجملة الاتية (اجتهد الطالب اجتهاداً واضحاً)
أ- مبين لنوع الفعل ب- مؤكد لفعله ج- مبين لعدد مرات
الفعل د - مبين لعمل فاعله

١٧_ ميز المفعول المطلق في الجمل الاتية:

- أ- وهب الله الانسان الحرية
ج- كل ما ذكر صحيح
ب- شد البحار الحبل
د- يضر التدخين مستعمليه ضررا كبيرا

- ١٨_ من اركان الاستثناء هي:
أ- المستثنى منه ب- أداة الاستثناء ج- كل ما ذكر صحيح د- المستثنى

- ١٩_ اعرب (إلا) في الجملة الآتية (ما عوقب إلا المذنب)
أ- أداة استثناء ب- أداة شرط ج- أداة حصر د- كل ما ذكر صحيح

- ٢٠_ ما نوع الاستثناء في الجملة الآتية(قرأت الجريدة إلا الصفحة الأخيرة)

- أ- استثناء مفرغ ب- استثناء متصل مفرغ ج- استثناء منقطع
د- استثناء تام

- ٢١_ ما نوع الاستثناء في الجملة الآتية(ما جاء إلا محمد)؟
أ- تام متصل ب- تام ج- تام منقطع د- مفرغ

- ٢٢_ جملة (تصدأ المعادن إلا الذهب) تعرب كلمة (الذهب):

- أ- مستثنى منصوب
ب- صفة منصوبة
ج- مفعول به منصوب
د- مفعول فيه منصوب

- ٢٣_ ينوب عن الفاعل المفعول به اذا كان الفعل:

- أ- لازما ب- جاراً ومجروراً ج- ظرفاً د- متعدياً

- ٢٤_ في قوله تعالى((إذا الشمس كورت)) كيف يرد نائب الفاعل؟

- أ- ضمير مستتر ب- ضمير ظاهر ج- ضمير المتكلم
د- ضمير الغائب

- ٢٥_ قال تعالى((وما الحياة الدنيا إلا لعبٌ ولهوٌ)) تعرب كلمة (لعب) .

- أ- فاعل مرفوع ب- خبر مرفوع ج- مبتدأ مرفوع د- خبر منصوب

٢٦- قال تعالى: (وخلق الانسان ضعيفا) ماهو الموقع الاعرابي لصاحب الحال في الاية القرآنية:

أ- فاعلاً ظاهراً ب- فاعلاً مستتراً د- نائب فاعل هـ مفعول به

٢٧- تتقدم الحال على الفعل في الجملة الآتية :

- أ- راکضاً جاء اخوك.
ب- رأيت اخوك راکضاً.
ج- جاء محمد مبتسماً.
د- رأيت زيدا حزينا.